



تقييم الأداء المالي للمصارف باستخدام نموذج du pont دراسة تحليلية مقارنة على المصارف التجارية الخاصة في ليبيا

د. عبد الحفيظ على فركاش

قسم المحاسبة، الأكاديمية الليبية فرع بنغازي، ليبيا
frkash17@lab.edu.ly

د. عبد الوهاب محمد سالم

قسم المحاسبة، جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، ليبيا
abdlwahab.m.aboulqetan@ius.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2026/04/13 ؛ تاريخ القبول: 2026/07/10 ؛ تاريخ النشر: 2026/09/01

الكلمات المفتاحية:

المستخلص

الأداء المالي ، نموذج du pont ،
المصارف التجارية الخاصة في ليبيا.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لمصرفي (البنك الإسلامي، والمتحد للتجارة والاستثمار) تم استخدام بيانات ثانوية من خلال الوصول إلى الموقع الإلكتروني الرسمي للمصرفين قيد الدراسة والحصول على المعلومات المالية عن طريق تحليل التقارير السنوية. ولتحقيق هذا الهدف، حلت الدراسة النسب المالية باستخدام نموذج du pont ، مع توضيح ذلك بجدول تظهر اتجاه أداء المصرفين على مدى خمس سنوات (2020-2024). يعتمد نموذج du pont على خمس نسب مالية (العائد على الأصول ، والعائد على حقوق الملكية ، هامش الربح ، ومضاعف حقوق الملكية، منفعة الأصول). خلصت الدراسة إلى أن الأداء المالي لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار أفضل من الأداء المالي لمصرف البنين الإسلامي وفقاً لنسب du pont الخمسة. وأوصت الدراسة بأن على إدارة مصرف البنين الإسلامي إجراء إصلاح شامل لعملياتها التشغيلية للحفاظ على نقاط القوة الرئيسية، والتغلب على نقاط الضعف الظاهرة في البيانات المالية.

Evaluating the financial performance of banks using the DuPont model: A comparative analytical study of private commercial banks in Libya

Abdulwahab Mohammed Salem

Department Accounting, Islamic University of Al Saied
Mohamed Bin Ali Al Sanussi, Al Bayda, Libya

Abdelhafid Ali Farkash

Department Accounting, Libyan Academy Benghazi, Benghazi, Libya.

Received :13/04/2026

Accepted: 10/07/2026

Published: 01/09/2026

Abstract

This study aimed to evaluate the financial performance of two banks (Al-Qain Islamic Bank and Al-Mutahid for Trade and Investment). Secondary data were used by accessing the official website of the two banks under study and obtaining financial information from them by analyzing the annual reports. To achieve this objective, the study analyzed financial ratios using the DuPont model, illustrating this with tables showing the performance trends of the two banks over five years (2020-2024). The DuPont model is based on five financial ratios: return on assets, return on equity, profit margin, equity multiplier, and asset utility. The study concluded that the financial performance of Al-Mutahid Bank for Trade and Investment is better than the financial performance of Al-Yaqeen Islamic Bank according to the five du Pont ratios. The study recommended that the management of Al Yaqeen Islamic Bank undertake a comprehensive overhaul of its operational processes to maintain its key strengths and overcome the weaknesses evident in the financial statements.

Keywords

Financial performance, DuPont model, private commercial banks ,Libya.



© The Author(s) 2026. This article is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4).

1. مقدمة

في بيئة الأعمال الحالية، تسعى المصارف إلى تحسين أدائها وتعزيز قدرتها التنافسية لخلق ميزة تنافسية وقيمة مضافة للمساهمين، وتحقيق أقصى قدر من الأرباح (Al-Khoury, and et al, 2022) وبعد قطاع المصارف من القطاعات المهمة لأي اقتصاد في العالم ، إذ بلغ عدد المصارف في ليبيا (21) مصرفاً والتي تزاوّل نشاطها من خلال (675) فرعاً ووكالة ، بإجمالي أصول بلغت (187.9) مليار دينار ليبي ، وإجمالي حقوق ملكية قدرها (15.2) مليار دينار ليبي ، بأرباح (549) مليون دينار (مصرف ليبيا المركزي ، 2025).

ويُعد التحليل المالي من أكثر الأدوات موثوقة لتقييم الأداء، لا سيما في القطاع المصرفي (Al-Khoury, and et al, 2022) ويساعد تقييم الأداء باعتباره أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية في توفير المعلومات اللازمة للإدارة والتي تستخدمها في قياس مدى تحقيق المصارف لأهدافها وخططها والتعرف على اتجاهات الأداء فيها (مولود وآخرون ، 2020)، وتقوم كل مؤسسة بتحليل أدائها المالي لتحديد نقاط قوتها وضعفها، ويستخدم المحللون العديد من الأساليب لتقييم هذا الأداء، ومنها تحليل النسب المالية الذي يُستخدم على نطاق واسع (Mishra and et al, 2025) ، وتحلل هذه النسب الوضع المالي للشركة وتقدم "تقريراً" عن أداء المديرين ومدى كفاءتهم في أداء مهامهم (AlAli, 2019).

ولتحسين فهم وضع المؤسسة بشكل شامل، يُستخدم نموذج دوبونت (Mishra and et al, 2025)

طور نموذج du pont المهندس الأمريكي Donaldson Brown عام 1914، والذي كان يعمل لدى DuPont Corporation. (Dronagiria nd Maned, 2023)، يركز نموذج DuPont على دراسة العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، ويفصل أداء العائد على حقوق الملكية إلى ثلاثة أجزاء : مضاعف حقوق الملكية، ومعدل دوران إجمالي الأصول، وهامش صافي الربح (kim, 2016).

لهذا جاءت هذه الدراسة لتقييم الأداء المالي لمصرفين خاصين في ليبيا أحدهم مصرف إسلامي والآخر مصرف تقليدي والمقارنة بينهم باستخدام نموذج du pont .

2. الدراسات السابقة

أظهرت العديد من الدراسات السابقة الحديثة أهمية نموذج du pont لعدة قطاعات حيث تتطلب المنافسة الشديدة وهوامش الربح المحدودة فهماً دقيقاً للمؤشرات المالية، منها:

درس حمزة والمجرب (2025) الأداء المالي لمصرف الجمهورية في ليبيا باستخدام نموذج du pont قبل وبعد التحول للصيرفة الإسلامية ووجد أن هناك اختلاف بينهما وانخفاض معدل العائد على حقوق الملكية بعد التحول للصيرفة الإسلامية نتيجة زيادة تكاليف التحول للصيرفة الإسلامية ، في حين قيم قنقب (2023) الأداء المالي لمصرف شمال أفريقيا قبل وبعد التحول للصيرفة الإسلامية فوجد أن كل مؤشرات نموذج du pont كانت أفضل بعد التحول للصيرفة الإسلامية ما عدا مؤشر منفعة الأصول، وتوصلت دراسة بوعظمت (2025) والتي أجريت على مصرفي الجمهورية والوحدة بأن المصارف محل الدراسة أدائها جيد، بالنسبة لمعدل العائد على الأصول وهامش الربح ومنفعة الأصول، وغير جيد، بالنسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية والرفع المالي ، وكذلك فحص (2025) Fadelia, and et al, الأداء المالي لشركة PT Unilever Indonesia Tbk في اندونيسيا من عام 2015 إلى عام 2024 باستخدام نموذج Du Pont أظهرت الدراسة أن الأداء المالي للشركة بشكل عام يقع في فئة جيد.

في حين قيم (2025) Abu Daya الأداء المالي لمصرفي الإسلامي الأردني ومصرف الإسكان للتجارة والتمويل باستخدام النسب المالية للفترة (2021-2023) أظهرت مقارنة الفترات المختلفة أن المصرف الإسلامي الأردني أظهر تحسناً في هامش الربح ، لكنه شهد انخفاضاً في العائد على الأصول خلال عام 2023، وفي المقابل، ظل مصرف الإسكان للتجارة والتمويل ثابتاً من حيث تحسن العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، ولكن بالمقارنة مع عام 2022، فقد شهد انخفاضاً في هامش الربح في عام 2023، وفي نفس الهدف قارن حسن (2019) الأداء المالي للمصارف التقليدية والإسلامية في سوريا من (2014-2018) باستخدام النسب المالية والتي من ضمنها نسبة الربحية والتي كانت متفاوتة بين المصارف بسبب تقلبات أسعار الصرف خلال سنوات الدراسة، أما دراسة بلجيلالي (2021) والتي قيمت الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية الجزائرية بالاعتماد على نموذج du pont ، للفترة (2015-2018) توصلت أن جميع نسب تحليل du pont كانت جيدة.

وكذلك حلل (2024) Isnowati and Nuha شركات قطاع الاتصالات في إندونيسيا فحققت بعض الشركات نتائج مالية ضعيفة وأخرى نتائج مالية قوية، وأجرى (2024) Demirtaş تحليل ربحية البنوك الإسلامية باستخدام نموذج du pont في 14 دولة للفترة من (2020-2023) أظهرت النتائج أن الربحية في المصارف الإسلامية مدعومة بكفاءة تشغيلية ورافعة مالية عاليتين في جميع الدول، مع ذلك، تظل كفاءة الأصول منخفضة نسبياً.

3. الفجوة البحثية

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أنها استخدمت نموذج Du Pont والنسب المالية في تقييم ومقارنة الأداء المالي إما من خلال مقارنة نفس المصرف في فترتين منفصلتين أو تقييم أداء مالي لشركة أو مصرف واحد أو عدة مصارف أو شركات في قطاع معين ، أو المقارنة بين المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية في عدة دول.

إلا أن هذه الدراسة جاءت لتقييم الأداء المالي لمصرفين في القطاع الخاص في ليبيا أحدهم مصرف إسلامي والآخر مصرف تقليدي والمقارنة بينهما باستخدام نموذج Du Pont.

4. مشكلة الدراسة

إن الممارسات المالية السيئة هي ثاني سبب لفشل الشركات بعد الظروف الاقتصادية، ويمكن إرجاع موضوع فشل الشركات إلى أوائل عشرينيات القرن الماضي، على أن ضعف الرقابة المالية هو السبب الرئيسي لفشل الشركات (AIAli, 2019) ، ويُعدّ الأداء المالي للشركة أحد العوامل الرئيسية التي تُحدد نجاحها، وهو يؤثر أيضاً على التخطيط الاستراتيجي، وقرارات الاستثمار، والتوسع الاقتصادي العام (Razali and Kadir, 2025).

وتعتبر النسب المالية عن العلاقات بين بنود البيانات المالية، وعلى الرغم من أنها توفر بيانات تاريخية، إلا أن الإدارة تستطيع استخدام هذه النسب لتحديد نقاط القوة والضعف الداخلية، وتقدير الأداء المالي المستقبلي، كما يمكن للمستثمرين استخدام النسب لمقارنة الشركات في نفس القطاع، وقد لا تكون النسب المالية ذات دلالة عامة كأرقام مستقلة، ولكنها تصبح ذات دلالة عند مقارنتها بالبيانات التاريخية ومتوسطات القطاع. وهناك عدة نماذج لتقييم الأداء المالي للمصارف، ومن بين هذه النماذج، نموذج du pont الذي وُضع في أوائل القرن العشرين، ولا يزال نموذجاً صالحاً لتقييم الربحية (kim, 2016).

تعاني المصارف الليبية من ضعف الكفاءة والفاعلية في توليد الأرباح (الفرجاني ونصيب، 2023) وبعضها يعاني من انخفاض نسبة العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول مما يشير إلى محدودية العائد على الاستثمار بالنسبة لحقوق المساهمين (ديوان المحاسبة الليبي، 2024) وأن هناك اختلاف في الأداء المالي عند مقارنة الأداء المالي للمصارف قبل وبعد التحول للصيرفة الإسلامية لصالح الفترة بعد التحول للصيرفة الإسلامية (حمزة والمجرب، 2025).

لهذا جاءت هذه الدراسة لتقييم ومقارنة الأداء المالي لمصرفين ليبيين في القطاع الخاص باستخدام نموذج du pont من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي :-

- ما هو مستوى الأداء المالي لمصرف اليقين الإسلامي باستخدام نموذج du pont.
- ما هو مستوى الأداء المالي لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي باستخدام نموذج du pont.
- هل يختلف مستوى الأداء المالي بين مصرف اليقين الإسلامي ومصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي باستخدام نموذج du pont.

5. أهداف الدراسة

جاءت هذه الدراسة للتعرف على الأهداف الآتية:

- التعرف على نموذج du pont.
- تقييم الأداء المالي لمصرف اليقين الإسلامي باستخدام نموذج du pont .
- تقييم الأداء المالي لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار باستخدام نموذج du pont.
- إجراء مقارنة للأداء المالي بين المصرفين وفقاً لمخرجات نموذج du pont.

6. أهمية الدراسة

يعد تقييم الأداء المالي باستخدام نموذج du pont لمصرفين في القطاع الخاص (اليقين الإسلامي والمتحد للتجارة والاستثمار التقليدي) أمراً بالغ الأهمية، حيث يعد من نماذج تقييم الأداء لقياس قدرة المصرف على تحقيق الأرباح باستخدام أموال المساهمين، ومعرفة نقاط القوة والضعف في الأداء المالي لكلا المصرفين.

7. منهج الدراسة

تم استخدام منهج تحليلي مقارنة من خلال نسب الأداء بناءً على نموذج du pont لمعرفة الأداء المالي لكل مصرف والمقارنة بينهما، عن طريق قسمة بعض بنود القوائم المالية (قائمة المركز المالي، وقائمة الأرباح والخسائر) والتي تم مراجعتها من قبل مراجع خارجي، والمنشورة على موقعي المصرفين، وذلك على مدى خمس سنوات لكل مصرف، خلال الفترة (2020-2024).

8. حدود الدراسة

تم دراسة موضوع تقييم الأداء المالي باستخدام نموذج du pont لمصرفين في ليبيا أحدهما مصرف إسلامي وهو مصرف اليقين الإسلامي والآخر مصرف تقليدي وهو مصرف المتحد للتجارة والاستثمار، لحدود موضوعية لدراسة، والتقارير المالية كأداة للدراسة، والفترة (2020-2024) كحدود زمنية للدراسة.

10. الإطار النظري

يُعد الأداء المالي أحد المؤشرات الرئيسة التي تعكس فعالية الاستراتيجيات الإدارية وكفاءة إدارة موارد الشركة، لذلك يجب إجراء قياس وتحليل شامل للأداء المالي بانتظام كل فترة زمنية معينة، ولا يُقاس الأداء المالي بمقدار الربح المُحقق فحسب، بل يعكس أيضاً قدرة الشركة على تنفيذ استراتيجيات أعمال فعالة، وكفاءة تشغيلية، وإدارة استثمارية مثلى، لذلك من المهم للشركات تقييم وتحليل أدائها المالي بشكل مستمر ومنتظم للبقاء في ظل المنافسة المتزايدة، والاستمرار في تقديم قيمة مضافة لأصحاب المصلحة (Fadeli, and et al, 2025).

ومن طرق تقييم الأداء نموذج du pont، هو نموذج يسمح بدراسة تفصيلية لنسب العائد على حقوق الملكية للمصارف (Demirtaş, 2024)، والذي يقيس الأصول بقيمتها الدفترية الإجمالية بدلاً من قيمتها الدفترية الصافية، وذلك لتحقيق عائد أعلى على حقوق الملكية. ولقد أصبح هذا الأسلوب أداة شائعة الاستخدام في التحليل المالي نظراً لفعالية ربط العائد على الأصول (ROA) بمقياس الربحية والكفاءة، ففي سبعينيات القرن العشرين، تحول التركيز في التحليل المالي من العائد على الأصول إلى العائد على حقوق الملكية، وتم تعديل نموذج du pont ليشمل نسبة إجمالي الأصول إلى حقوق الملكية، للمساعدة في بيان العوامل الأساسية للربحية ودوران رأس المال بمرور الوقت، لذلك يمكن استخدامه كبوصلة في هذه العملية، حيث يوجه المحلل نحو نقاط القوة والضعف الهامة الظاهرة في البيانات المالية (Timothy, 2023). ويتكون تحليل du pont من النسب المالية الآتية:

- معدل العائد على الأصول (ROA)

يقدم معدل العائد على الأصول (ROA) منظوراً مختلفاً لفعالية الإدارة، ويكشف عن مقدار الربح الذي تحققه الشركة مقابل كل دينار من أصولها (kim, 2016) ويشير بصورة أساسية إلى كفاءة عملية منح الائتمان وقدرة القطاع المصرفي على المحافظة على الأصول وتنميتها من خلال تحقيق عوائد مناسبة عليها، مما يعزز من تدفق الاستثمارات للقطاع المصرفي وزيادة درجة الثقة في سلامته (صندوق النقد العربي، 2025) وقد بلغ معدل العائد على الأصول للمصارف العربية حسب تقرير صندوق النقد العربي (2024) نسبة 1.43%. وللمصارف الليبية حسب تقرير مصرف ليبيا المركزي (2024) 1.1%.

- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)

هو مؤشر يقيس نسبة صافي الربح الذي حصل عليه المساهمين إلى حقوق الملكية، ويعد هذا المؤشر أداة حاسمة لتقييم مدى فعالية إدارة الشركة في تحقيق عوائد على استثمارات المساهمين، كذلك يعد مقياساً مهماً لتقييم فعالية الإدارة ويمثل العائد على رأس المال المستثمرة من قبل المساهمين، بشكل عام، متوسط العائد على حقوق الملكية. (ROE) (Abu Daya, 2025). أما حسب تقرير صندوق النقد العربي (2024) بلغ معدل العائد على حقوق الملكية (13.5%) وللمصارف الليبية حسب تقرير مصرف ليبيا المركزي (2024) بلغ (16.2%) .

- مضاعف حقوق الملكية (الرافعة المالية) (EM)

هو نسبة تشير إلى قدرة الشركة على استخدام حقوق ملكيتها (Rahmawati and etal, 2024)، حيث تشير القيمة الأكبر من المضاعف إلى درجة أكبر من التمويل بالديون مقارنة بحقوق الملكية (سمر، 2014). تقيس نسبة المضاعف مدى اعتماد الشركة على الديون لتمويل عملياتها، ويساعد هذا المؤشر في تقييم المخاطر المرتبطة باستخدام حقوق الملكية في هيكل رأس المال (Nwuba etal, 2021). ويجب أن تتراوح نسبة الرافعة المالية بين (3%-5%) حسب منشور مصرف ليبيا المركزي رقم 18 لسنة 2023، وذلك لتجنب المخاطر المصرفية.

- هامش الربح PM

يقيس هامش الربح مدى ربحية الشركة أو النشاط التجاري، وذلك بقسمة الدخل على الإيرادات. ويُعبّر عنه كنسبة مئوية، حيث يُشير إلى مقدار الربح المُحقق مقابل كل وحدة نقدية من الإيرادات (2023، Timothy) وهو يُظهر قدرة الشركة على التحكم الفعال في تكاليفها وتحقيق الأرباح من الإيرادات، مما يُساهم في تحليل كفاءتها التشغيلية (Mihaela , and Lucian, 2011) يُعد هامش الربح الصافي أحد أهم مؤشرات السلامة المالية للشركة. ومن خلال تتبع الزيادات والنقصان في هامش الربح الصافي، يُمكن للشركة تقييم فعالية ممارساتها الحالية والتنبؤ بالأرباح بناءً على الإيرادات. ولأن الشركات تُعبر عن هامش الربح كنسبة مئوية وليس كمبلغ محدد، يُمكن مقارنة ربحية شركتين أو أكثر بغض النظر عن حجمهما، وإجراء تقييم ذاتي لأعمالها (Timothy, 2023).

- منفعة الأصول AU (معدل دوران الأصول)

هو مقياس يُستخدم لتقييم مدى كفاءة استخدام الشركة لجميع أصولها في تحقيق الإيرادات، ويشير ارتفاع قيمة منفعة الأصول إلى أن الشركة تستخدم مواردها بكفاءة أكبر لزيادة دخل الإيرادات، ويُظهر

معدل دوران إجمالي الأصول معدل دوران الأصول بناءً على حجم الإيرادات المحققة، وكذلك تشير النسبة المرتفعة إلى دوران الأصول بسرعة أكبر، مما يزيد من احتمالية تحقيق الربح. (Fadelia, 2025).

11. الدراسة العملية

قبل البدء في تقييم ومقارنة البيانات المالية للمصرفين عينة الدراسة، تم توضيح كيفية قياس كل نسبة من نسب نموذج du pont الخمسة عن طريق الدراسات السابقة في نفس الموضوع وكما هو موضح في الجدول رقم (1)، (Fadelia, 2025)، (سمرد، 2014، kim, 2016, Abu, Daya 2025).

جدول رقم (1) المعادلات المستخدمة في الدراسة وفق نموذج du pont

النسبة	المعادلة
معدل العائد على الأصول ROA	صافي الدخل / إجمالي الأصول
معدل العائد على حقوق الملكية ROE	صافي الدخل / إجمالي حقوق الملكية
مضاعف حقوق الملكية EM	إجمالي الأصول / إجمالي حقوق الملكية
هامش الربح PM	صافي الدخل / إجمالي الإيرادات
منفعة الأصول AU	إجمالي الإيرادات / إجمالي الأصول

المصدر: (Fadelia, 2025)، (سمرد، 2014، kim, 2016، Abu, Daya 2025)

جدول رقم (2) البيانات المالية لمصرف اليقين الإسلامي

السنوات	صافي الدخل / أو خسارة	إجمالي الإيرادات	إجمالي الأصول	إجمالي حقوق الملكية
2020	(6,291,339)	8,736,753	789,280,380	91,674,373
2021	1,836,098	47,060,648	1,311,720,281	115,113,355
2022	22,434,632	69,190,987	1,731,786,139	237,328,985
2023	18,964,327	78,484,090	2,025,016,814	291,674,327
2024	(4,986,154)	43,525,217	1,554,644,340	286,518,393

المصدر: التقارير المالية لمصرف اليقين الإسلامي، 2020، 2024،

نلاحظ من الجدول رقم (2) أن البيانات المالية الأولية للمصرف قد ارتفعت كلها خلال السنوات من (2020-2023)، ما عدا صافي الدخل والذي انتقل من الخسارة في سنة 2020 إلى تحقيق الأرباح حتى 2023، أما سنة 2024 فكانت كل بياناتها المالية في تراجع عن الزيادة التي حصلت في السنوات السابقة مع تحقيق المصرف خسارة بقيمة (4,986,154).

جدول رقم (3) نسب نموذج (du pont) لمصرف اليقين الإسلامي

السنوات	معدل العائد على الأصول (ROA)	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	مضاعف حقوق الملكية (EM)	هامش الربح (PM)	منفعة الأصول (AU)
2020	(0.008)	(0.069)	8.610	(0.720)	0.011
2021	0.014	0.160	11.395	0.039	0.036
2022	0.013	0.095	7.297	0.324	0.040
2023	0.009	0.065	6.943	0.242	0.039
2024	(0.003)	(0.017)	5.426	(0.115)	0.028
المتوسط العام	0.005	0.047	7.934	0.046	0.031

المصدر: من: إعداد الباحثين

يتضح من الجدول رقم (3) أن معدل العائد على الأصول (ROA) قد تحسن قليلاً بأن قلت الخسارة من (0.008) إلى خسارة (0.003) نتيجة تحقيق المصرف للأرباح للسنوات (2021-2023). وهذا يدل على عدم الكفاءة في استثمار الأصول ، وكذلك معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) قد تحسن من خلال الانتقال من - (0.069) إلى - (0.017). نتيجة لتحقيق عائد موجب للسنوات (2021-2023) ، أما مضاعف حقوق الملكية (الرافعة المالية) فقد انخفضت من (8.610) إلى (5.426) نتيجة لانخفاض إجمالي الأصول وحقوق الملكية . وبالنسبة لهامش الربح فقد تحسن من خلال الانتقال من - (0.720) إلى - (0.115) نظراً لتحقيق المصرف لأرباح خلال السنوات (2021-2023)، أما منفعة الأصول (معدل دوران الأصول) فقد زاد من (0.011) إلى (0.028) بسبب انخفاض إجمالي الإيرادات وإجمالي الأصول في المصرف .

جدول رقم (4) نسب نموذج (du pont) لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار

السنوات	صافي الدخل/ الخسارة	إجمالي الإيرادات	إجمالي الأصول	إجمالي حقوق الملكية
2020	13,006,214	36,376,027	1,129,138,439	134,113,137
2021	40,368,441	90,234,343	1,377,184,265	201,644,443
2022	35,918,489	86,161,996	1,458,255,557	207,037,932
2023	97,281,029	184,275,300	2,618,634,342	276,281,028
2024	84,393,443	172,053,600	2,894,097,583	390,099,471

المصدر: من إعداد الباحثين

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن البيانات المالية الأولية للمصرف ارتفعت كلها خلال السنوات من (2020-2024) ، ماعدا صافي الدخل وإجمالي الإيرادات فقد انخفضت في سنة 2024.

جدول رقم (5) مصرف المتحد للتجارة والاستثمار

السنوات	معدل العائد على الأصول (ROA)	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	مضاعف حقوق الملكية (EM)	هامش الربح (PM)	منفعة الأصول (AU)
2020	0.012	0.097	8.420	0.358	0.032
2021	0.029	0.200	6.830	0.447	0.066
2022	0.025	0.173	7.043	0.417	0.059
2023	0.037	0.352	9.479	0.528	0.070
2024	0.029	0.216	7.419	0.491	0.059
المتوسط العام	0.026	0.208	7.838	0.448	0.057

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من الجدول رقم (5) أن معدل العائد على الأصول (ROA) قد ارتفع من (0.012) إلى (0.029) نتيجة لارتفاع صافي أرباح المصرف ، وهذا يدل على الكفاءة في استثمار الأصول ، وكذلك معدل العائد على حقوق الملكية (ROA) قد ارتفع من (0.097) إلى (0.216) نتيجة لارتفاع الأرباح ، أما مضاعف حقوق الملكية (الرافعة المالية) فقد انخفض من (8.420) إلى (7.419) نتيجة لانخفاض إجمالي

الأصول وحقوق الملكية ، وبالنسبة لهامش الربح فقد ارتفع من (0.358) إلى (0.491) نظرا لارتفاع إيرادات المصرف أما منفعة الأصول (معدل دوران الأصول) فقد زاد من (0.032) إلى (0.059) بسبب ارتفاع إجمالي الإيرادات وإجمالي الأصول في المصرف .

ومقارنة الأداء المالي للمصرفين باستخدام نموذج خلال الفترة (2020-2024) يوضح الجدول رقم (6) ذلك:

جدول رقم (6) مقارنة الأداء المالي بين المصرفين باستخدام نموذج du pont					
المصرف	معدل العائد على الأصول (ROA)	معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	مضاعف حقوق الملكية (EM)	هامش الربح (PM)	منفعة الأصول (AU)
مصرف اليقين الإسلامي	0.005	0.047	7.934	0.046	0.031
مصرف المتحد للتجارة والاستثمار	0.026	0.208	7.838	0.448	0.057

المصدر: من إعداد الباحثين

يلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن الأداء المالي لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي أفضل من الأداء المالي لمصرف اليقين الإسلامي من خلال المتوسط العام لنسب du pont الخمسة للفترة (2020-2024) .

ولمقارنة متوسط معدل العائد على الأصول (ROA) والتي بلغت $(\frac{1}{2}\%)$ لمصرف اليقين الإسلامي و(2.6%) لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي، مع العائد على الأصول التي حققتها المصارف الليبية حسب تقرير مصرف ليبيا المركزي لسنة 2024 والذي بلغ (1.1%) والعائد على الأصول التي حققتها المصارف العربية حسب تقرير صندوق النقد العربي في 2024 والذي بلغ (1.43%)، نجد أن معدل العائد على الأصول لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار أفضل من معدل العائد على الأصول للمصارف الليبية والمصارف العربية في 2024 ، أما مصرف اليقين الإسلامي فإن معدل العائد على الأصول يقل عن معدل العائد على الأصول للمصارف الليبية والمصارف العربية، وهذا يؤكد أفضلية الأداء المالي لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي على مصرف اليقين الإسلامي.

كذلك إذا قارنا متوسط معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) والتي بلغ (4.7%) لمصرف اليقين الإسلامي و(20.8%) لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار، مع العائد على حقوق الملكية للمصارف الليبية لسنة 2024 حسب تقرير مصرف ليبيا المركزي والذي بلغ (16.2%) وللمصارف العربية حسب صندوق النقد العربي والذي بلغ (13.5%)، نجد أن معدل العائد على حقوق الملكية ضعيف لمصرف اليقين الإسلامي وجيد بالنسبة لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي، وهذا يدعم أفضلية الأداء المالي لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي على مصرف اليقين الإسلامي.

أما مضاعف حقوق الملكية (EM) (الرافعة المالية) والتي بلغت (7.934%) (7.383%) لمصرفي اليقين الإسلامي ومصرف المتحد للتجارة والاستثمار على التوالي، نلاحظ ارتفاع معدل الرافعة المالية لمصرف اليقين الإسلامي عن معدل الرافعة المالية لدى مصرف المتحد للتجارة والاستثمار، وكذلك ارتفاعها عن المعدل الذي وضعه مصرف ليبيا المركزي في 2023 والذي يتراوح (3% - 5%)، وهذا يدل على اعتماد المصرفين على الديون لتمويل عملياتهم مما يعرض المصرفين للمخاطر.

أما باقي النسب (هامش الربح (PM) منفعة الأصول (AU) فقد كانت الأفضلية لصالح مصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي. ولم نتمكن من مقارنتها مع أداء القطاع المصرفي سواء على مستوى المصارف الليبية أو العربية، لعدم وجود متوسطات في تقرير مصرف ليبيا المركزي وصندوق النقد العربي لسنة 2024.

12. النتائج

تحل وتقرن هذه الدراسة البيانات المالية لمصرفين في القطاع الخاص الليبي أحدهم مصرف اليقين الإسلامي والآخر مصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي من خلال استخدام نموذج du pont لخمس سنوات (2020 - 2024) تُظهر النتائج أن :-

- إن البيانات المالية لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي كانت أفضل من مصرف اليقين الإسلامي خلال فترة الدراسة (2020-2024).
- تراجع الأداء المالي وفقاً لنموذج du pont لمصرف اليقين الإسلامي خلال سنوات الدراسة (2020-2024) مع تحقيقه لخسائر خلال سنتي 2020 و 2024 .
- إن مصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي قد حافظ على استقراره على مدى سنوات الدراسة (2020-2024)، مع تقلبات طفيفة في نسب سنة 2024 ، وهذا يتوافق مع دراسة بلجيلالي (2021) والتي وجدت أن المصارف التقليدية في الجزائر أدائها جيد وفقاً لنموذج du pont.
- من خلال مقارنة نسب نموذج du pont الخمس للأداء المالي بين المصرفين تبين أن مصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي كان أفضل أداءً من المصرف الإسلامي ، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Abu Daya 2025) والتي وجدت أن الأداء المالي لمصرف الإسكان للتجارة والتمويل التقليدي أفضل من المصرف الإسلامي الأردني.

- تبين من الدراسة أن معدل العائد على الأصول (ROA) لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي كان أفضل من مصرف اليقين الإسلامي، وعكس ذلك قدرة المصرف على تحويل الأصول إلى أرباح.
- اتضح أن معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي أفضل من مصرف اليقين الإسلامي وعكس ذلك كفاءة المصرف في استثمار أصوله الاستثمار الأمثل، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة حمزة والمجرب (2025) والتي توصلت إلى انخفاض معدل العائد على حقوق الملكية لمصرف الجمهورية الليبي بعد التحول للصيرفة الإسلامية، وتختلف عن دراسة قنق (2023) والتي توصلت إلى أن كل نسب نموذج du pont كانت أفضل لمصرف شمال أفريقيا للسنوات بعد التحول للصيرفة الإسلامية.
- وجدت الدراسة أن مضاعف حقوق الملكية (الرافعة المالية) (EM) لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي كانت أقل من مصرف اليقين الإسلامي، مع ارتفاع الرافعة المالية لكلا المصرفين عن المعدل الذي وضعه مصرف ليبيا المركزي، مما يعني اعتماد المصرفين على الديون لتمويل الأصول وتعريضهما لمخاطر الديون.
- أظهرت الدراسة أن هامش الربح (PM) لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي أفضل من مصرف اليقين الإسلامي ودل ذلك على الكفاءة التشغيلية والتحكم الفعال في المصروفات للمصرف، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة بوعظمات (2025) والتي توصلت بأن مصرفي الوحدة والجمهورية التقليديين وضعهما كان جيداً في نسبة هامش الربح.
- بينت الدراسة أن منفعة الأصول (AU) لمصرف المتحد للتجارة والاستثمار التقليدي كان أفضل من مصرف اليقين الإسلامي وعكس ذلك مدى كفاءة استخدام المصرف المتحد لجميع أصوله في تحقيق الإيرادات .

13. التوصيات

بالاستناد إلى النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي :-

- على إدارة مصرف اليقين الإسلامي إجراء إصلاح شامل لعملياتها التشغيلية للحفاظ على نقاط القوة الرئيسية، والتغلب على نقاط الضعف الظاهرة في البيانات المالية. وتحسين عوائدها من خلال زيادة تنوع مصادر دخلها وإدارة المصاريف التشغيلية بكفاءة.
- على مصرفي اليقين الإسلامي والمتحد للتجارة والاستثمار التقليدي خفض نسبة الرافعة المالية تجنباً لأي مخاطر مستقبلية نتيجة التمويل بالديون.
- على مصرف ليبيا المركزي إلزام المصارف التجارية الليبية على نشر تقاريرها المالية على مواقعها الإلكترونية تنفيذاً لدليل الحوكمة للقطاع المصرفي في ليبيا لسنة 2024 والذي نص في الفصل السادس، بأنه يجب على المصرف الإفصاح عن بياناته المالية ووضعيتها الإدارية إلى المتعاملين معه مثل المودعين والمستثمرين وسائر الجمهور.
- إجراء دراسات أخرى في المستقبل إذا ما توفرت البيانات المالية لعدد أكثر من المصارف الإسلامية والتقليدية في ليبيا ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة .

14. محددات الدراسة

كما هو الحال مع أي دراسة علمية، فإن لهذا العمل محددات تتطلب توضيحاً، ويتمثل المحدد الرئيس لهذه الدراسة في أنها ركزت فقط على مصرفين لقطاع كبير من المصارف الليبية والتي يصل عددها إلى (21) مصرفاً حسب تقرير مصرف ليبيا المركزي (2025)، وذلك بسبب اقتصرها على دراسة مقارنة بين مصرفين أحدهم تقليدي والآخر إسلامي نشرتا تقاريرهما المالية للسنوات من (2020-2024) على موقعهما الإلكتروني وإتاحتهما للجمهور، عليه اقتصرنت نتائج هذه الدراسة على هذين المصرفين ولا يمكن تعميم نتائجها على المصارف التجارية الليبية الأخرى.

المراجع

- بلجيلالي فتيحة (2021) تقييم الكفاءة التشغيلية للبنوك التجارية باستخدام نظام دوبونت DUPONT دراسة حالة البنوك الجزائرية 2015 - 2018، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، 60(20)، 47-58.
- بوعظمت ، محمد اصميدة (2025) تقييم اداء المصارف التجارية الليبية وفقا لنموذج العائد دراسة تطبيقية لمصرفي الوحدة والجمهورية - ليبيا ،مجلة بوابة الباحثين للدراسات والابحاث، 1 (2)، 496-528 .
- حسن سامر محمد (2019) مقارنة الأداء المالي للمصارف التقليدية والإسلامية باستخدام أدوات التحليل المالي، دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة في سورية، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الافتراضية السورية.
- حمزة مروة مختار عبد السلام ، المجرب انور صالح (2025) استراتيجيات تقييم وتحسين الأداء المالي بالمصارف التجارية الليبية: نموذج دوبونت (DuPont كأداة تحليلية)، مصرف الجمهورية أنموذجا للفترة من 2010 الي 2024 ، مجلة الجامعة ، 15(31) .
- سمرد، نوال (2014) استخدام نموذج Dupont System في تقييم الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية : دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، 60، 29-61.
- صندوق النقد العربي (2025) تقرير الاستقرار المالي في الدول العربية.
- الفرجاني ، إبراهيم مسعود ، نصيب احمد محمد (2023)تقييم أداء المصارف التجارية الليبية باستخدام النسب المالية الأساسية. مجلة المختار للعلوم الاقتصادية ، 10(1) 58-76.
- قبقب، أبو راوي عيسى (2023) تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية قبل وبعد التحول للصيرفة الإسلامية باستخدام نموذج دوبونت (DuPont) "دراسة تحليلية عن مصرف شمال أفريقيا، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، 8(15)، 1-23.
- مصرف القين الاسلامي <https://yaqeenbank.ly>
- مصرف المتحد للتجارة والاستثمار <http://www.ubci-libya.com>
- مصرف ليبيا المركزي (2023) تعليمات رقابية لاحتساب نسبة الرافعة المالية.
- مصرف ليبيا المركزي (2024) دليل الحوكمة للقطاع المصرفي.
- مصرف ليبيا المركزي (2025) النشرة الاقتصادية للربع الثالث. <https://cbl.gov.ly>

مولود، ومخوفي ، سعداني زبير، ستي سيد احمد(2020) العلاقة بين مؤشرات الأداء المالي حسب نموذج du pont لتحليل المردودية دراسة قياسية لدى عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، 3(1)، 25-47.

- Abu Daya ,Ezz Aldin (2025) Evaluating the Operational Efficiency of Jordan Islamic Bank and Housing Bank for Trade and Finance Using the ROE Model, JOURNAL OF ISLAMIC AND RELIGIOUS,10(1)11-22
- AlAli ,Musaed S. (2019)The Use of DuPont Modified Financial Model in Evaluating the Financial Performance of Kuwaiti Banks, Journal of Banking and Financial Dynamics,3(1),1-9
- Al-Khoury, Abeer, Hossam Haddad, Atef Al-Bawab, Mohammed Othman, Ayman Khazaleh(2022) Financial Performance for Arab Bank using DuPont Analysis 2000-2021,19,1526-1537,
- Dronagiri ,Suma and CA Kiran Maned(2023) A study on Financial Performance evaluation using DuPont Analysis of Avenue Supermarts Ltd. Global scientific journal. 11(9),399-402.
- financial performance of indian banks using dupont analysis (State Bank of India, Canara Bank, Bank of India & ICICI Bank, HDFC Bank, Axis Bank). UGC Care Group I Listed Journa,11(2),65-62.
- Kim Hak-Seon A Study of Financial Performance using DuPont Analysis in Food Distribution Market,September 2016 ,Culinary Science & Hospitality Research 22(6):52-60.
- Mihaela, H., Claudia, O., & Lucian, B. (2011). A DuPont analysis of the 20 most profitable companies in the world. International Conference on Business and Economics Research, 1(2), 87-106.
- Mishra Namita,. Anupama Pardeshi and. Saket Rathi(2025) A Study on the Financial Performance Evaluation Using Dupont Analysis in A Selected Supermarket Chain, Advances in Consumer Research,2(5),246-253
- Nuha, Lia Uswatun, Sri Isnowati(2024) Du Pont System Analysis: Kinerja Keuangan Perusahaan Sub-Sektor Telekomunikasi yang Terdaftar di BEI Periode 2020-2022, Journal of Economic, Business and Accounting.7(3), 3809-3817.
- Nwuba Emeka, Alexander Ehimare Omankhanlen, Godswill Osagie Osuma (2021) Decomposition of Banks Return on Equity Using DuPont Model: Evidence from the Nigerian Banking Industry, Journal of Legal, Ethical and Regulatory Issues,24(1),1-10.
- Rahmawati, Tri Indah Hurriyaturrohman, Muhamad Nur Rizqi(2024) Analisis Du Pont Untuk Mengukur Kinerja Keuangan Pada Industri Media dan Hiburan Yang Terdaftar di BEI Tahun 2017-2021, eCo-Fin: Economics and Financial ,6(1),1-10
- Razali ,Sharifah Husna Binti Said, Hazlina Binti Abdul Kadir(2025) Financial Performance Analysis using Modified Dupont Model in Malaysian Public Listed Companies, Journal of Information Systems Engineering and Management,10(325),142-150
- Regita Fadelia ,Muhammad Ichwan Musa ,Abdul Rahman ,Hety Budiyaniti(2025) Financial performance analysis using DuPont System at PT Unilever Indonesia Tbk, Nurman5 Journal Management & Economics Review,3(6),629-642
- Timothy Aikor, Shirgba (2023) A Study of Financial Performance Using DuPont Analysis in a Supply Chain, 'The International Journal of Business & Management ,10(11),99-106.
- Tuğba Demirtaş (2024)Islamic Bank's Profitability Analysis with Dupont Method: Country Cases International Journal of Social Science and Human Research,7(11), 8558-8565.